

الترويج السياحي لجامع الجزائر عبر الصورة المرئية: دراسة سيميولوجية لعينة من لقطات فيديو "زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر"

Touristic Promotion of Djamaa El Djazair Through Visual Imagery: A Semiological Study of a Sample of Shots from the Video 'National Team Players' Visit to Djamaa El Djazair'

أبوبكر عباس^{1*}، غوثي عطالة²،

¹ جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، مخبر تحليل وتصميم النماذج الإعلامية في التاريخ، الاقتصاد،

والاجتماع والسياسة، abbassa.aboubakr@edu.univ-oran1.dz

² جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، attala.ghouthi@univ-oran1.dz

تاريخ النشر: 2025/06/10

تاريخ القبول: 2025/05/09

تاريخ الاستلام: 2024/09/23

ملخص:

تناولت هذه الدراسة السيميولوجية موضوع إخراج الصورة السياحية لجامع الجزائر، حيث تم تحليل الدلالات البصرية في الفيديو محل الدراسة، مع التركيز على كيفية توظيف العناصر الإخراجية والتقنيات البصرية في تشكيل الهوية السياحية والثقافية للمسجد. وقد استند البحث إلى عدة تساؤلات تتعلق بتأثير الاختيارات الفنية والإخراجية، ودورها في إبراز البعد التاريخي والتراثي لجامع الجزائر، وذلك من خلال تحليل توظيف الزخارف الإسلامية، دلالات الألوان، الأنماط المعمارية، والأجواء الروحانية. وكشفت النتائج أن الفيديو الترويجي نجح في تحسين صورة جامع الجزائر كوجهة سياحية ودينية ذات أبعاد تاريخية وثقافية، من خلال الاستراتيجيات الإخراجية المدروسة، التكوينات البصرية المتقنة والتأثيرات اللونية الدقيقة. كما أظهر التحليل أن التوظيف العناصر البصرية والإخراجية باحترافية يسهم الترويج للمعالم الثقافية والدينية، عبر إبراز أبعادها المتعددة وترسيخ هويتها البصرية في ذهن المشاهد. كلمات مفتاحية: الجامع الجزائر، الصورة المرئية، الترويج السياحي، الدلالات البصرية.

Abstract:

This semiological study examines the directorial representation of Djamaa El Djazair's touristic image, analyzing the visual cues in the promotional video under study. The focus is on how directorial elements and visual techniques contribute to shaping the mosque's

touristic and cultural identity. The research is based on several questions regarding the impact of artistic and directorial choices in highlighting Djamaa El Djazair's historical and heritage aspects, through the analysis of Islamic ornaments, color symbolism, architectural styles, and spiritual ambiance. The findings reveal that the promotional video successfully enhances the image of Djamaa El Djazair as a touristic and religious landmark with historical and cultural significance, employing well-crafted directorial strategies, refined visual compositions, and precise color effects. The analysis also demonstrates that the skilled use of visual and directorial elements plays a crucial role in promoting cultural and religious landmarks by emphasizing their multidimensional aspects and reinforcing their visual identity in the viewer's perception.

Keywords: Djamaa El-Djazair; visual imagery; touristic promotion; visual cues.

1. مقدمة:

تعد الصورة المرئية أحد الأدوات التي لها القدرة في إبراز جمالية المناطق السياحية وإثارة الفضول والرغبة في الاكتشاف، حيث أن عناصر القوة في الصورة لا تُستمد من جمالياتها البصرية فقط، وإنما أيضًا من الدلالات البصرية المضمرة فيها، إذ لا يقتصر إنتاج الصورة السياحية على عناصر بنائها الظاهرة، كجودتها، والزوايا المستخدمة، والألوان والإضاءة... وغيرها، بل يمتد إلى توظيف العلامات البصرية التي تحمل في طياتها دلالات ومعاني ثقافية، بما يستهدف نقل المعنى الذي يعكس قصة المعلم السياحي ويبرز أهميته التراثية.

لقد أصبح جامع الجزائر واحدًا من أبرز المعالم الثقافية التي تروج للسياحة وتستقطب السائحين المحليين والأجانب في الجزائر منذ تدشينه، إذ يعد ثالث أكبر مسجد في العالم وأشهر قطب سياحي ديني في الجزائر، حيث يتميز بجمالية التصميم المعماري والطرارز العصري القائم على الإبداع التقني. كما أن للمكان الذي شيد فيه المسجد دلالات تاريخية ودينية تعكس سوسيوثقافيًا انتماء المجتمع الجزائري إلى العالم العربي والإسلامي من خلال دوره التاريخي في رفع راية الإسلام والدفاع عنه، كما يعكس موقعه الاستراتيجي وتاريخه الغني

بالأحداث التي ترتبط بالهوية الدينية والثقافية للمنطقة أهمية الجزائر كمركز للحضارة الإسلامية والربط بين العالم العربي وأفريقيا. ومنه فإن تصوير هذا المعلم واستخدامه في الفيديوهات الترويجية يتطلب دقة وحساسية في التعامل مع الدلالات البصرية المتصلة به. وعليه فإن هذا الاهتمام يوفر سياقًا مثيرًا يمكن استثماره لعرض جماليات ودلالات جامع الجزائر في إنتاج محتوى ترويجي بطريقة تجذب انتباه المتابع. إذ تعتمد هذه الدراسة على فيديو "زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر" باعتباره مجتمع البحث، في حين تم تحديد منه مجموعة من اللقطات القصصية لتشكل لنا عينة الدراسة، ويتمثل التحدي الرئيسي بالنسبة لنا في تحليل العلامات والدلالات البصرية في الفيديو باعتماد على أدوات رولان بارث السيميولوجية (التعيين والتضمين). كما استوجب منا تحليل اللغة السينمائية الاستناد إلى إسهامات كريستيان ماتز، والتي سنوظفها ضمن إطار الدراسة.

ومن هذا المنطلق، تطرح دراستنا التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تعكس الدلالات والمعاني التي يحملها فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر مكانته كمعلم ثقافي، ديني، وسياحي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تساهم الاختيارات الإخراجية والفنية في توظيف العلامات البصرية لإبراز صورة جامع الجزائر في فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر؟
- كيف يمكن للعناصر البصرية الظاهرة في الفيديو أن تعكس البعد التاريخي والثقافي لجامع الجزائر؟
- ما هي الألوان المستخدمة وما دلالاتها السيميولوجية في توجيه الانتباه للمشاهدين في فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر؟

- كيف وظّف المخرج الأنماط المعمارية والزخارف الإسلامية في تمثيل الهوية الدينية والثقافية لجامع الجزائر؟
- كيف يعكس فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر أجواء الصلاة والروحانية ضمن سياق الدلالات البصرية لهذه العناصر؟

2. الترويج السياحي لجامع الجزائر عبر الصورة المرئية

2.1. تمهيد: سنتناول في هذا الجانب من الدراسة تحليلاً سيميولوجياً لفديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر باعتباره مجتمع البحث الذي تستند إليه الدراسة، حيث يعد هذا الفيديو مادة بصرية تحمل دلالات ثقافية وسياقية مرتبطة بالترويج السياحي للمسجد. وقد تمّ نشره على القناة الرسمية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على منصة اليوتيوب يوم 26 مارس 2024، بمدة زمنية قدرها خمس دقائق وثانيتين (05:02)، وتمّ إنتاجه من قبل الاتحادية وإخراجه من قبل حراث عبد الرحمان، وهو مخرج شاب متعاقد مع الاتحادية، معروف في المجال السينمائي، ويمتلك خبرة واسعة حيث يعمل أيضاً مخرجاً لفريق النصر السعودي (عبد الرحمان، 2024).

وبما أن الدراسات السيميولوجية بطبيعتها تعتمد على العينات القصصية، فقد تم اختيار مجموعة من اللقطات من الفيديو كمادة للتحليل، حيث تحقق هذه العينة أهداف الدراسة من خلال تمثيلها للعناصر البصرية والدلالات الأساسية في الفيديو. فالسيميولوجيا رغم كونها متجذرة في الدراسات الأدبية، إلا أنها أصبحت جزءاً من دراسات الاتصال، لا سيما في تحليل الصورة المتحركة وفهم تأثيراتها الاتصالية والترويجية.

ويعتمد التحليل في هذه الدراسة على أدوات رولان بارث السيميولوجية، المتمثلة في التعيين (Denotation) والتضمين (Connotation)، والتي تتعامل مع العلامات البصرية والدلالات ضمن الإطار البصري، ما يعني أننا نتعامل مع مجموعة من العلامات البصرية التي تحمل دلالات محددة في إطار الصورة المرئية الترويجية. ومن هنا فإن الصورة المتحركة في

الفيديو تُفهم على أنها مجموع من الأيقونات التي تساهم في تشكيل دلالات معينة. كما أن تحليل اللغة السينمائية في هذا الفيديو يستوجب الاستناد إلى إسهامات كريستيان ماتز، لا سيما في تفسير كيفية توظيف التكوين البصري، الإضاءة، وزوايا التصوير في إثراء الدلالات البصرية وإيصال المعاني البصرية، وهو ما سيتم تفصيله في إطار الدراسة.

من خلال هذا التحليل السيميولوجي، سنستعرض العناصر المرئية في الفيديو، ونحلل العلامات البصرية والدلالات الثقافية والاجتماعية التي تعكسها اللغة السينمائية في فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر، وذلك لفهم كيفية مساهمتها في الترويج السياحي لهذا المعلم الثقافي.

وبناء على ذلك فإن مجتمع البحث والذي يتمثل في الفيديو الترويجي المعنون بـ "زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر"، تم اختياره قصدياً باعتباره مادة بصرية غنية بالصور والمشاهد التي تحمل دلالات متعددة تتجاوز البعد السياحي، لتشمل الأبعاد التاريخية، والثقافية للجزائر. وقد دفعنا هذا الزخم الدلالي إلى اختيار هذا الفيديو لدراسته وتحليله وفق المنهج السيميولوجي، نظراً لما يتضمنه من دلالات بصرية ومعمارية تعكس هوية المسجد وتراثه الثقافي. وعليه قمنا باختيار مجموعة من اللقطات التي تتناسب مع أهداف الدراسة، حيث تم انتقاؤها وفقاً لما تحمله من دلالات بصرية وإخراجية.

الجدول 1: يوضح عينة التحليل

رقم اللقطة	عنوان اللقطة	توقيت اللقطة
01	لقطة لجامع الجزائر من الخارج	00:01
02	صورة للحمام في سماء المحمدية	00:14
03	صورة لأطفال بالزي الإسلامي من داخل جامع الجزائر	00:17
04	صورة للزخرفة الإسلامية من داخل جامع الجزائر	00:38
05	صورة تجمع الممثل الإداري والرياضي للمنتخب الوطني الجزائري مع عميد جامع الجزائر	04:40

03:44	صورة لمجموعة من المصلين وهم ساجدين	06
04:54	لقطة تجمع الطاقم الفني والرياضي والاداري للمنتخب الوطني الجزائري مع عميد مسجد جامع الجزائر في صورة تذكارية	07

2.2. اللقطة الأولى

الشكل 1: لقطة لجامع الجزائر من الخارج



المصدر: فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر، يوتيوب، fédération algérienne football

رابط الفيديو: <https://youtu.be/-l3PVLOyUak?si=dRQ-7KS0-xrIOvVH>

2.2.1. المستوى التعييني:

2.2.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.2.1.2. نوع اللقطة: لقطة جوية عامة (General Aerial shot) تظهر منظرا واسعا لجامع الجزائر والبنية التحتية المحيطة به.

2.2.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: الدائرة، الأقواس، الخطوط المستقيمة، الخطوط المنحنية، المستطيل،

2.2.1.4. الألوان: الأزرق، الرمادي، الأخضر، الأبيض

2.2.1.5. العناصر البصرية: المسجد، المئذنة، مدينة المحمدية، البنية التحتية

2.2.1.6. الوصف: تظهر اللقطة منظرا شاملا لمنطقة المحمدية والتي يقع فيها جامع الجزائر في الجزائر مع برجه الطويل والبنى التحتية المحيطة به والمساحات الخضراء والمنشآت المختلفة.

2.2.1.7. الشريط الصوتي: موسيقى من التراث العربي

2.2.2. المستوى التضميني: إن اختيار المخرج حراث عبد الرحمان لهذه اللقطة التمهيدية في بداية الفيديو لم يكن اعتباطيًا، وإنما يحمل في طياته مزيجًا من الدلالات التاريخية، الثقافية، الإسلامية والحضارية. إذ نجد أن المخرج اختار أن يبدأ بلقطة جوية عامة لتقديم رؤية شاملة لجامع الجزائر ومئذنته، التي تُعد الأعلى في العالم بارتفاع 267 مترًا بمستوى 43 طابقًا (BBC News عربي، 2024)، وتسعى هذه اللقطة العامة إلى ترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية للجزائر كوجهة سياحية تجمع بين التراث الإسلامي والحداثة العمرانية.

كما تُظهر الصورة مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية التي تتوحد فيما بينها لتشكل تكوينًا متوازنًا وجذابًا، إذ تجمع العديد من الأشكال الهندسية من خلال الطابع العمراني والتنوع الطبيعي، فنجد أن الخطوط المستقيمة في اللقطة توحى بالقوة والاستقامة والعظمة، والخطوط المنحنية بالديناميكية الملحوظة (برواق، 2013، صفحة 157)، وتُعتبر نصف الدائرة من أبرز العناصر البصرية في العمارة الإسلامية، حيث تُجسد قباب المساجد والمباني الإسلامية والعربية الديمومة والانتساع. أما شكل المستطيل في المشهد فيدل على الانتساع والامتداد الأفقي، مما يعكس طابع العمارة الحديثة وتطورها (بايوسف، 2013)، ويشكل تناسق هذه الأشكال الهندسية انسجامًا فيما بينها مما يضيفي التوازن والتناغم في الصورة ويبرز التناسق بين الطبيعة والعمران.

أما بالنسبة للألوان الرئيسية في الصورة، فهي تركز على الألوان الفاتحة التي تعزز الرسائل الإيجابية عن المكان وتعكس السلام، النقاء، والسكينة، لإبراز الأجواء الروحية والثقافية في بيئة حديثة ومتطورة. فالألوان الفاتحة تجعل المشهد أكثر جاذبية وإلهامًا، لتحسين الصورة الذهنية للجزائر كوجهة سياحية من خلال دلالاتها البصرية التي تترك انطباعًا لدى المشاهد. فالأزرق الفاتح في السماء والمسطحات المائية يعطي شعورًا بالراحة والسلام، ويُغزى به جذب السائحين الباحثين عن تجربة سياحية هادئة. كما أن السماء

الزرقاء الواسعة تمنح إحساسًا بالحرية والانفتاح، مما يوحي بالمستقبل المشرق والإمكانيات غير المحدودة. أما اللون الأبيض الذي يظهر في بناء المسجد، فيعكس النقاء والطهارة، وهو دلالة قوية على الروحانية والتدين، حيث يُبرز المسجد كمركز للسلام والتقوى. كما أن هذا اللون يرمز إلى البساطة والأناقة في التصميم المعماري، ليمنح المشاهد طابعًا حديثًا مع الحفاظ على جذوره التقليدية. أما اللون الأخضر في المساحات الخضراء المحيطة، فيشير إلى الحياة والطبيعة، لإضفاء البعد البيئي على المشهد، في حين أن المزج بين الأخضر والرمادي يعكس التوازن بين العمران والطبيعة، مما يرسّخ فكرة أن الموقع يجمع بين ميزتين كونه منطقة حضرية من جهة، وفضاءً للراحة والاستجمام من جهة أخرى.

وتحمل هذه اللقطة دلالات بصرية متعددة تعمّق فهم المشاهد للمعاني الخفية وراء الصورة، مما يضيف أبعادًا إضافية على الرسالة التي ينقلها المشهد. فظهور منطقة المحمدية يعكس دلالة تاريخية، نظرًا لخصوصية الموقع الذي شُيّد فيه المسجد، حيث تم بناؤه على ضفاف خليج العاصمة، وتحديدًا في منطقة المحمدية، التي كانت تُعرف سابقًا باسم "لافيجري"، تيمناً بالكاردينال الفرنسي ماسيال المان لافيجري، الذي أسس جمعية "المستبشرين بالجزائر" (جودة، 2024)، والتي كانت تُعرف أيضًا بـ"الآباء البيض"، وكان هدفها تنصير الجزائريين. وقد أراد لافيجري أن يجعل من الأرض الجزائرية "مهّدًا لأمة مسيحية" (حدة، 2019، صفحة 526) وهو ما دفع الجزائر بعد الاستقلال ترد على المستعمر بإعادة تسمية المنطقة بـ"المحمدية" نسبةً إلى النبي محمد ﷺ، ثم تلا ذلك إطلاق مشروع بناء أكبر مسجد في إفريقيا، مما جعل جامع الجزائر يحمل دلالة تاريخية تربط حاضره بالجزائر بماضيها، حيث يعكس انتصار الهوية الجزائرية على محاولات الاستعمار الفرنسي لطمس معالمها الثقافية والدينية.

أما المئذنة فتجسّد السمو والتدرج نحو الأعالي والهداية والحماية من الضلال (Almagraby & El-Attar, 2021, p. 31)، كما تُعد مئذنة جامع الجزائر الأطول في العالم، مما يمنحها بُعدًا رمزيًا يعكس الدعوة الروحية والارتباط بالتراث الإسلامي الأصيل.

والجدير بالذكر أن الشكل المربع للمئذنة هو نمط معماري شائع في شمال إفريقيا، ويعود تاريخه إلى عهد الصحابي عقبة بن نافع سنة 50 هـ / 670 م (طرشاوي، 2007، صفحة 207). وهذا يؤكد أن الجزائر بوصفها دولةً تحرص على المحافظة على الطابع الإسلامي في عمارتها، حيث تعكس من خلال هذه المئذنة تمسكها بهويتها الثقافية والدينية. أما البنية التحتية التي تظهر في اللقطة الجوية، فتشير إلى التقدم الحضري والتطور الاقتصادي، ويشير هذا إلى بناء صورة ذهنية إيجابية عن المدينة كفضاء يوازن بين التراث والحداثة.

أما بالنسبة للموسيقى المصاحبة لهذه اللقطة، فهي مستوحاة من التراث العربي، مما يضفي بعداً ثقافياً وروحياً على المشهد. فالموسيقى تعزز الشعور بالانتماء إلى التراث، وتدعم الانطباع الإيجابي عن المكان كوجهة تجمع بين التاريخ العربي الأصيل والحاضر العصري والمتطور. فالموسيقى، نظراً لقدرتها العميقة على التأثير العاطفي، تشكّل محفزاً للمشاعر والأحلام، وتخلق تفاعلاً خيالياً بين المشاهد والمكان (عبد الشاطي، 2020، صفحة 355). وهذا يعني أنها تحفّز مشاعر المُتلقي وتفتح أمامه باب التخيل، فتخلق مساحة ذهنية يلتقي فيها الماضي بالحاضر.

2.3. اللقطة الثانية

الشكل 2: صورة للحمام في سماء المحمدية



2.3.1. المستوى التعييني:

2.3.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.3.1.2. نوع اللقطة: لقطة عامة (General shot) تظهر منظراً واسعاً للسماء مع

سرب من الحمام.

2.3.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: يظهر في الصورة العديد من

الطيور في سماء مفتوحة، وهي تتحرك بالحركة العشوائية للطيور بأشكال غير منتظمة.

2.3.1.4. الألوان: الأزرق الفاتح، الرمادي للسماء، مع اللون الأسود للحمام.

2.3.1.5. العناصر البصرية: الحمام الطائر.

2.3.1.6. الوصف: تظهر اللقطة في هذه الصورة سرب من طيور الحمام وهي تطير

بحركة عشوائية فوق سماء المحمدية

2.3.1.7. الشريط الصوتي: مؤثر صوتي (رفرفة وزقزقة الطيور)

2.3.2. المستوى التضميني: ما يلاحظ من خلال هذه اللقطة هو تركيز المخرج على

البعد التاريخي في إخراجية هذا الفيديو الترويجي فيما يسمى بـ "الثواني الذهبية" (اللقطات الأولى للفيديو)، إذ تجسد لقطة الحمام وهو يحلق في السماء مشهداً هادئاً غنياً بالدلالات البصرية العميقة، فيوحي إلى رمزية السلام والحرية، وتحليقه في السماء المفتوحة يضفي شعوراً بالانطلاق والتحرر من قيود الاستعمار الفرنسي الذي دام لأكثر من 130 عاماً (1830-1962)، بينما يجسد ارتباط الحمام بالمكان القدسية والهدوء والاستقرار الأمني. وتُهيمن على الصورة الألوان الهادئة، مثل الأزرق الفاتح والرمادي، مما يعطي شعوراً بالسكينة والهدوء. كما أن هذه الألوان تعزز الطابع الروحي للمكان، بما يتناسب مع طبيعة المسجد كمركز للعبادة والتأمل. ويُلاحظ أيضاً خلو اللقطة من أي معالم عمرانية، مما يوجّه الانتباه بالكامل نحو السماء الصافية والحمام المحلق، فيخلق هذا التناغم بين الطبيعة والروحانية إحساساً بالصفاء والنقاء، ويعزز الانطباع بالبيئة التعبدية السامية التي يوفرها جامع الجزائر. كما أن أصوات رفرقة أجنحة الحمام وزقزقته تُضفي مزيداً من الواقعية، لزيادة إحساس التواصل مع الطبيعة، ويخلق هذا جواً من الاسترخاء والبحث عن السلام الداخلي.

2.4. اللقطة الثالثة

الشكل 3: صورة لأطفال بالزي الإسلامي من داخل جامع الجزائر



2.4.1. المستوى التعييني:

2.4.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.4.1.2. نوع اللقطة: لقطة متوسطة واسعة (Medium Wide Shot).

2.4.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: الأعمدة الطويلة المستقيمة، الأقواس

النصف دائرية، الأنماط الزخرفية المربعة والمستطيلة على الجدران والسجاد.

2.4.1.4. الألوان: الأزرق، الأبيض، الأخضر، الرمادي، الذهبي.

2.4.1.5. العناصر البصرية: الأطفال، الزي الإسلامي، السجاد.

2.4.1.6. الوصف: تظهر اللقطة أطفالاً يتوسطون الصورة ويرتدون الزي الإسلامي

باللون الأخضر داخل المسجد، يمشون على السجاد الأزرق، مع وجود أشخاص آخرين في الخلفية.

2.4.2. المستوى التضميني: لا يمكن أن تنفصل الدلالات البصرية في هذه اللقطة عن تلك التي قدمها المخرج في اللقطات السابقة، فهي الأخرى تحمل بعداً تاريخياً يعكس توارث الأجيال للرسالة الإسلامية. إذ تُظهر الصورة أطفالاً يمسون بأيدي بعضهم البعض، مما يعكس قوة الصلة بين أبناء المجتمع الجزائري. كما أن الزي الإسلامي التقليدي، المتمثل في الجلباب والعباءة، يُبرز عظمة المكان وقيمه الدينية والثقافية لدى المسلمين. ويُشير وجود الأطفال داخل المسجد إلى الدور التعليمي والتربوي الذي يلعبه المسجد، باعتباره جزءاً من دوره المجتمعي في تنشئة الأجيال الشابة على القيم الدينية والأخلاقية. فالجامع في الجزائر له دور في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الأطفال أصول الدين، حيث يعمل على ربطهم بكتاب

الله تعالى من خلال التربية الروحية، العبادة، والتفسير والفهم والسلوك. ومنذ الفتح الإسلامي حتى يومنا هذا، أسهمت المساجد الجزائرية بشكل كبير في ترسيخ تعاليم القرآن الكريم في نفوس المسلمين (بودوخة، 2016، صفحة 484)، مما يعكس فعاليتها في التعليم الديني والثقافي. إذ يُعتبر المسجد على مر العصور مركزاً للهوية الإسلامية، وجزءاً أساسياً من البناء الحضاري والاجتماعي (قادرة، 2010، صفحة 200)، وتنعكس الدلالات الثقافية والدينية في وجود الأطفال بالزي الإسلامي داخل المسجد من خلال القيم الإسلامية والتربية الروحية التي يُمثلها المسجد، حيث تُشير الملابس التقليدية إلى الهوية الثقافية والاعتزاز بالتراث الديني. ويشير لون الملابس الأخضر في الصورة إلى لون لباس أهل الجنة مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُلْقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:31] ويعني ذلك أن أهل الجنة يلبسون لباساً أخضر من حرير، فإن اللون الأخضر ارتبط هنا بأقدس مستقر وهي الجنة، كما أن هذا اللون يذكرنا بخير العاقبة والخلود في النعيم حيث الجمال الأزلي، وحين يشرع الفنان المسلم في استخدام هذا اللون فإن استخدامه هذا لم يكن بمعزل عن مرجعيته القرآنية (عبد الأمير، 2010، صفحة 317)، أما العمارة الداخلية للمسجد، بما فيها الأعمدة والأقواس والزخارف، فتُجسد أصالة الحضارة الإسلامية بتراثها وفنها المعماري العربي، حيث تُبرز هذه العناصر الجمال الفني والروحي للمكان، مما يعكس أهمية المسجد ودوره في المحافظة على التراث العربي الإسلامي. كما يُعد السجاد الأزرق الظاهر في اللقطة عنصراً بصرياً يعكس وحدة الجزائر، حيث يتضمن 29 زربية تمثل 23 ولاية، وكل زخرفة منها تعبر عن منطقة مختلفة (سعيد، 2020)، جاء هذا التمثيل نتيجة لأن هذه الزرابي الـ 29 ما كانت تنتجها النساء الجزائريات في البيوت، وهو موروث ثقافي تعود أصوله إلى 23 ولاية. وهذا ما يعكس التنوع الثقافي والتراثي للجزائر ويبرز إسهام المرأة الجزائرية في الحفاظ على هذا الموروث، الذي يعد جزءاً من الهوية الوطنية. أما الألوان المستخدمة في الصورة مثل الأزرق والأبيض والذهبي فتعكس الصفاء والنقاء والتقديس، فاللون الأزرق يشير إلى السلام والهدوء، والأبيض للنقاء والطهارة، والذهبي للعظمة والفخامة، وهو ما يعطي إحساساً متكاملًا عن عظمة المسجد في ربط الصلة بين المجتمع وشعيرة الصلاة كركن إسلامي عظيم، كما تسهم الصورة في الترويج للسياحة الثقافية والدينية، حيث تظهر جانباً من الأنشطة

الحياتية داخل المسجد وتبرز الجانب الروحي والثقافي الذي يمكن للسياح الاستمتاع به عند زيارة الجامع، وهذه العناصر تعمل معا على خلق صورة متكاملة تبرز من قيمة المسجد كوجهة دينية وثقافية، وتظهر دوره الشامل في الحياة المجتمعية والتربوية.

2.5. اللقطة الرابعة

الشكل 4: صورة للزخرفة الإسلامية من داخل جامع الجزائر



2.5.1. المستوى التعييني

2.5.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.5.1.2. نوع اللقطة: لقطة قريبة (Close-up shot) من داخل المسجد.

2.5.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: زخارف جدارية عربية، خطوط عربية

منقوشة بدقة، قوس منحن. نجمة خماسية

2.5.1.4. الألوان: الرمادي، الأبيض.

2.5.1.5. العناصر البصرية: الخط العربي، الزخارف الإسلامية.

2.5.1.6. الوصف: تظهر اللقطة جزءا من جدار المسجد مغطى بزخارف إسلامية عربية

وتتوسطه آية قرآنية مع تصميم يتميز بدقة التفاصيل.

2.5.1.7. الشريط الصوتي: موسيقى عربية ArabianNights by DjDavidyan 2024

2.5.2. المستوى التضميني: لقد قدم المخرج لوحة فنية في مشهد لا يتجاوز الأربعين

ثانية (أنظر الملاحق 1، 2)، وعمل من خلالها على إبراز جماليات العمارة الإسلامية وبهاء الخط

العربي من خلال استخدام لقطات بانورامية سريعة ولقطات مقربة ديناميكية، تظهر

الزخارف الإسلامية بوضوح في كل لقطة، مع تناغم الألوان والتفاصيل المعمارية، وقد أضاف

المخرج موسيقى عربية تقليدية ذات إيقاع حماسي لتعزيز التنغم بين الصوت والصورة، بغية زيادة تأثير المشهد على المشاهد.

اللقطات المقربة للخط العربي والنقوش الإسلامية تبرز دقة وأناقة الفن العربي، مما يساهم في تقديم صورة غنية وتفصيلية عن التراث الإسلامي، إذ يعيد هذا المشهد إحياء أمجاد الحضارة الإسلامية ويجسد عظمة الفن العربي من خلال عرض متكامل للعناصر السمعية والبصرية، ويوحى هذا المشهد إلى الشعور بالانتماء والتقدير للتراث الإسلامي العريق لدى المشاهدين، إذ يساهم هذا المشهد في جذب السياح المهتمين بالتراث الإسلامي والفن المعماري، واخترنا لقطة (الشكل 4) من المشهد لنعمل على تحليلها، وقد استخدم فيها المخرج القطة القريبة للتركيز على نمط الحائط وإبراز تفاصيله الدقيقة كالأية القرآنية والأشكال الهندسية والخطوط.. وهو ما يساعد على خلق شعور بالتقارب مع الحائط وتسلط الضوء على جماله، وتحمل الصورة في طياتها آيات قرآنية ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى:19] مكتوبة بالخط العربي، خصوصا وأن اللغة العربية تعتبر مكون أساسي من مكونات الهوية (سعد الدين، 2017، صفحة 12)، وتشير النقوش والزخرفة في هذه اللقطة إلى الحرفية العالية والفن التقليدي الإسلامي مما يوحي بالقيمة التاريخية والفنية للمسجد، ويبرز شكل النجمة الخماسية في الزخرفة إلى أركان الإسلام الخمسة كرمزية دينية مشتركة بين جميع شعوب الأمة الإسلامية.

2.6. اللقطة الخامسة

الشكل 5: صورة تجمع الممثل الإداري والرياضي للمنتخب الوطني الجزائري مع عميد جامع الجزائر



2.6.1. المستوى التعييني:

2.6.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.6.1.2. نوع اللقطة: لقطة متوسطة (Medium Shot).

2.6.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: النجمة، الهلال، الخطوط المستقيمة،

الخطوط المنكسرة

2.6.1.4. الألوان: الأخضر، الأبيض، الأحمر، الرمادي، البني

2.6.1.5. العناصر البصرية: علم الجزائر، اللباس العربي، الإمام، نجم المنتخب،

الكوفية الفلسطينية، اللباس الرسمي، لباس المنتخب.

2.6.1.6. الوصف: يظهر في الصورة على اليمين قائد الفريق اللاعب ياسين براهيمي،

يتوسطهم عميد المسجد وهو الإمام والمكلف بالإشراف على المسجد، وعلى اليسار رئيس

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. جميعهم يحملون علم الجزائر.

2.6.2. المستوى التضميني: ما يلاحظ من خلال الفيديو الترويجي محل الدراسة هو

ظهور قائد الفريق ياسين براهيمي في الكثير من اللقطات (أنظر الملاحق 3، 4) والتركيز عليه لم

يكن صدفة وإنما يحمل بعدا ترويجيا وتسويقيا لجامع الجزائر كصرح ديني وسياحي، حيث

يمكن للشخصية المشهورة أن تجذب انتباه الجمهور نحوه وتعمق من قيمة المكان (جامع

الجزائر) والحدث (زيارة الفريق الوطني الجزائري).

وحاولنا الاقتصار في التحليل هنا على لقطة واحدة (الشكل 5) من اللقطات التي ظهر

فيها قائد الفريق والتي حملت العديد من الدلالات البصرية. فوجود اللاعب ياسين براهيمي

وعميد المسجد (الإمام) ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ضمن هذه اللقطة يشير إلى

وحدة وتضامن الشعب الجزائري في مختلف المجالات، سواء كانت رياضية أو دينية أو إدارية

(سياسية)، وتوسط الإمام لقائد الفريق ورئيس الاتحادية في هذه اللقطة يشير إلى الدور

الروحي والديني المحوري والهام للمسجد وللإمام في الحياة الاجتماعية والثقافية بالنسبة

للجزائريين، كما أن ارتداء اللباس العربي التقليدي والكوفية الفلسطينية يرسخ الهوية

الثقافية العربية والإسلامية للأمة الجزائرية، وبالنسبة للعلم الجزائري فهو يرمز إلى الافتخار والانتماء، وتشير الألوان المستخدمة في اللقطة، مثل الأخضر والأبيض والأحمر، إلى توطيد الشعور بالوطنية والفخر بالهوية، حيث يعبر الأبيض على السلام والمحبة والخير، والأخضر على الأمل في التقدم، والأحمر على أهمية العمل لتحقيق الرخاء، والنجمة والهلال تؤكدان على الديانة الإسلامية وهي الديانة الرئيسي في الجزائر(سفارة الجزائر بفيينا، 2024)، وهو دين الدولة (نقصد الإسلام) حسب المادة الثانية من دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الصادر في الجريدة الرسمية رقم 76 المؤرخة في 8 ديسمبر 1996 (الأمانة العامة للحكومة الجزائرية، 2016) وتعكس الكوفية الفلسطينية إلى جانب دلالاتها السابقة التضامن الجزائري مع القضية الفلسطينية، والاحساس بالقضية كان ومزال يشكل عمق المأساة العربية والإسلامية، فهي الجرح الذي لا يضمّد والنزيف الذي لا يتوقف(بوزيدي، 2023، صفحة 76)، وبروز الكوفية كعلامة يؤكد على الدعم الجزائري للقضية الفلسطينية والقضايا العربية و يرسخ الشعور بالأخوة الإسلامية والعربية.

2.7. اللقطة السادسة

الشكل 6: صورة لمجموعة من المصلين وهم ساجدين



2.7.1. المستوى التعييني:

2.7.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.7.1.2. نوع اللقطة: لقطة عامة (General shot) من داخل قاعة الصلاة.

2.7.1.3. الأشكال الهندسية الظاهرة في الصورة: الأعمدة الطويلة المستقيمة، المربع،

المستطيل، الأقواس، الأنماط الزخرفية على الجدران والسجاد، والمحراب.

2.7.1.4. الألوان: البرتقالي، الأبيض، الأزرق، الرمادي.

2.7.1.5. العناصر البصرية: المسجد، الصلاة، السجاد، المحراب، المنبر.

2.7.1.6. الوصف: تظهر اللقطة مجموعة من المصلين في وضعية السجود داخل

المسجد، مع وجود محراب مزخرف ومنبر في الخلفية.

2.7.2. المستوى التضميني: نلاحظ مجموعة من المصلين يؤدون شعيرة الصلاة داخل

المسجد، مما يعكس الروح الجماعية والإيمان المشترك بين أفراد المجتمع، وتتمثل الدلالة الدينية في هذه اللقطة في الالتزام بالدين الإسلامي وأهمية المحافظة على الصلاة الجماعة في المسجد، كما تشير إلى توحيد الصفوف وتعظيم شعائر الله. كما أن وضعية السجود في هذه اللقطة تحمل العديد من الدلالات الروحية العميقة فهو يعبر عن الخضوع الكامل لله وتواضع الإنسان أمام عظمتة، ويشير للمساواة بين جميع المصلين بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي وهو ما يدعم فكرة أن المسجد وجهة تعبدية متاحة لمختلف شرائح المجتمع. أما عن الألوان المستخدمة مثل البرتقالي السائد في الصورة فهو من الألوان الدافئة التي تعمق مشاعر الراحة والهدوء داخل المسجد، وبالنسبة للدلالات التعليمية والتربوية تتجلى في وجود مجموعة من المصلين في وضعية السجود، مما يؤكد على الوحدة والتضامن بين المسلمين في العبادة والالتزام بالقيم الدينية. ويشير المحراب في الصورة إلى اتجاه قبلة الصلاة، بينما يستخدم المنبر لإلقاء خطب الجمعة والدروس الدينية، وهو ما يبرز الدور التعليمي والدعوي للمسجد.

2.8. اللقطة السابعة

الشكل 7: لقطة تجمع الطاقم الفني والرياضي والاداري للمنتخب الوطني الجزائري مع عميد مسجد جامع الجزائر

في صورة تذكارية



2.8.1. المستوى التعييني:

2.8.1.1. الحامل: لقطة من فيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر.

2.8.1.2. نوع القطة: لقطة جماعية (Group shot) تُظهر مجموعة من المصلين في وضعية السجود داخل المسجد.

2.8.1.3. الأشكال الهندسية: المثلث، الخطوط المستقيمة، المستطيل، الأقواس، النجمة، الهلال.

2.8.1.4. الألوان: الأحمر، الأسود، الأبيض، الأخضر، الأسود، البني، الرمادي.

2.8.1.5. العناصر البصرية: الهلال، النجمة.

2.8.1.6. الشخصيات: مدرب الفريق، الطاقم الفني، اللاعبين، عميد المسجد، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

2.8.1.7. الوصف: يظهر في الصورة مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم رفقة الطاقم الفني بالبذلة الرياضية ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بالبذلة الرسمية وعميد جامع الجزائر باللباس التقليدي وهم مصطفون أمام جامع الجزائر لالتقاط صورة تذكارية جماعية.

2.8.2. المستوى التضميني: تبرز صورة لاعبي المنتخب الوطني الجزائري كأيقونات للوطنية والشعبية، حيث يُسهم حضورهم في تعزيز الوحدة الوطنية، الفخر الثقافي، والاعتزاز بالانتماء الجزائري. كما أن زيارة الفريق للمسجد تنمي من قيمة المكان كمعلم سياحي وثقافي، وتقدم الانطباع بوجود دعم للجهود الحكومية في تطوير السياحة ومساهمة مختلف القطاعات في الترويج لها، كما أن تجمع اللاعبين في صورة جماعية له تأثير إيجابي على المشاهدين إذ يمكنهم من رؤية لاعبيهم المفضلين في موقع ذي قيمة روحية وثقافية. ويحاول المخرج من خلال هذه القطة إبراز جامع الجزائر كوجهة سياحية مهمة يمكن زيارتها

والاستمتاع بجمالها المعماري والتاريخي. والتشجيع على السياحة من خلال استخدام شخصيات مشهورة وذات تأثير واسع في المجتمع الجزائري.

3. نتائج الدراسة: من خلال تحليلنا السيميولوجي لفيديو زيارة لاعبي المنتخب الوطني

الجزائري لجامع الجزائر، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- الترويج السياحي عبر الصورة السيميولوجية: أكد الفيديو على إبراز جامع الجزائر كمعلم ديني وسياحي، حيث ساهمت الاختيارات الإخراجية في تسليط الضوء على جمالية المسجد من خلال تكوينات بصرية مدروسة، مثل اللقطات البانورامية التي تعكس ضخامته، والتفاصيل الدقيقة التي تظهر تفرد العمارة الإسلامية.

- توظيف الشخصيات المؤثرة لتعزيز الجذب السياحي: ساهمت زيارة لاعبي المنتخب الوطني، بوصفهم شخصيات ذات تأثير واسع في المجتمع الجزائري والعربي، في إضفاء بُعد جماهيري ودعائي على الفيديو، مما يعزز ارتباط الجمهور بالمسجد ورؤيته كوجهة تستحق الزيارة. كما أن ظهور اللاعبين في مشاهد الصلاة والتفاعل داخل المسجد يُبرز فكرة أن المسجد فضاء يجمع بين الهوية الوطنية والدينية المشتركة، مما يعزز الترويج السياحي عبر الشخصيات الشعبية المؤثرة.

- التأثير السيميولوجي للألوان في الترويج السياحي: اعتمد الفيديو على دلالات لونية مدروسة لتعزيز تأثيره العاطفي والترويجي، حيث يرمز الأزرق الفاتح والرمادي إلى الطمأنينة والروحانية، بينما يعكس البرتقالي في مشاهد الصلاة الشعور بالدفع الروحي. أما الأخضر والأبيض والأحمر، فقد تم توظيفها بذكاء في مشاهد المنتخب للتأكيد على الانتماء الوطني، مما يعزز الارتباط البصري بين الهوية الجزائرية والمسجد كمعلم وطني بارز.

• تجسيد البعد الثقافي والتاريخي: عكست العناصر البصرية المستخدمة في الفيديو، مثل لقطة الحمام الطائر، دلالات تاريخية وروحانية مرتبطة بالسلم والحرية، مما يضع المسجد في سياق هوياتي يتجاوز البعد الديني ليشمل الأبعاد الثقافية والتاريخية. كما أن اختيار لقطات للزخارف الإسلامية والخط العربي داخل المسجد يعكس حرص الإخراج على الترويج للجامع باعتباره امتدادًا للتراث الإسلامي في الجزائر.

• الإخراج السيميولوجي في الترويج السياحي: تميز الفيديو باختيارات إخراجية مدروسة عززت من قوة الصورة الترويجية لجامع الجزائر، حيث اعتمد على لقطات ديناميكية متنوعة بين البانورامية والعامة والمقربة، مما أتاح إبراز تفاصيل العمارة الإسلامية الفريدة. كما ساهمت الموسيقى العربية ذات الإيقاع الحماسي في خلق تجربة بصرية وسمعية متكاملة تزيد من جاذبية المسجد كوجهة سياحية دينية وثقافية.

• المسجد كفضاء جامع لهوية متعددة الأبعاد: ساهم الفيديو في إبراز جامع الجزائر كمعلم ديني، ثقافي، وسياحي، وليس مجرد مكان للعبادة، وذلك من خلال تقديم مشاهد تعكس التفاعل بين الأشخاص داخله، بما في ذلك مشاهد الصلاة الجماعية التي تعكس قيم الانسجام والتآخي، مما يدعم فكرة أن المسجد ليس فقط فضاءً دينيًا، وإنما مركز جذب سياحي يوحد مختلف الفئات المجتمعية.

4. خاتمة:

شكل جامع الجزائر نموذجًا تطبيقيًا لتحليل الكيفية التي يتم بها توظيف العناصر البصرية والاختيارات الفنية في إنتاج محتوى ترويجي الذي يبرز القيمة السياحية والثقافية للمكان. واستند البحث إلى تحليل لقطات مختارة من الفيديو الترويجي "زيارة لاعبي المنتخب الوطني لجامع الجزائر"، حيث تم تسليط الضوء على تفاعل الصورة، اللون، الإضاءة،

الزخارف الإسلامية، والأنماط المعمارية في بناء هوية بصرية تُرسخ الصورة السياحية لهذا المعلم الديني والثقافي.

وكشفت الدراسة أن الاختيارات الإخراجية الدقيقة لعبت دورا في إبراز الهوية البصرية للمكان وزادت من جاذبيته السياحية، إذ أن استخدام التكوينات البصرية المتوازنة، والتأثيرات اللونية أدى إلى خلق تجربة حسية قوية تدعم الارتباط العاطفي للمشاهد بالمسجد. كما أن توظيف الشخصيات المؤثرة، مثل لاعبي المنتخب الوطني، أضفى بعداً جماهيرياً وعاطفياً على الصورة الترويجية، مما يعزز من مدى تأثير الفيديو على الجمهور المستهدف، ويجعل الترويج أكثر فاعلية.

بالإضافة إلى ذلك كشف التحليل أن الفيديو الترويجي لم يقتصر على الترويج الجمالي والبصري، وإنما ارتكز على مجموعة من الدلالات ذات الأبعاد التاريخية والثقافية التي تسلط الضوء على الهوية الجزائرية. إذ برزت عناصر بصرية تشير إلى الإرث الحضاري للجزائر، مثل الموقع الجغرافي للمسجد، والمعالم المعمارية التي تفسر امتداد التراث الإسلامي في المنطقة. كما أن التصوير البانورامي للجامع والمئذنة، إلى جانب إبراز الزخارف الإسلامية والخط العربي، أعاد تقديم المسجد كصرح يجمع بين الحداثة والأصالة.

ومن خلال التحليل اتضح أن اللغة البصرية المستخدمة في الفيديو تُظهر جمالية المكان وتُرسخ أبعاداً ثقافية وتاريخية مرتبطة بالهوية الوطنية والدينية. كما أن التفاعل بين الصورة المرئية والموسيقى التصويرية خلق تناغماً بصرياً وسمعياً دَعَم الرسالة الترويجية للمحتوى، مما يدل على أن التكامل بين العناصر السمعية والبصرية يرفع من مستوى التأثير النفسي والتسويقي للفيديو.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بأهمية استخدام الوسائط السمعية البصرية في الترويج للمعالم الثقافية والدينية، مع التركيز على توظيف العناصر الإخراجية بحرفية عالية. كما يُقترح دمج تقنيات الإنتاج السينمائي الحديثة، مثل التصوير الجوي، تقنيات

الواقع الافتراضي، والمؤثرات البصرية المتقدمة، لجعل المحتوى أكثر جاذبية. بالإضافة إلى ذلك يمكن الاستفادة من الشخصيات الوطنية والمشاهير في الترويج السياحي، حيث أثبتت الدراسة أن استثمار التأثير الجماهيري للشخصيات المعروفة يزيد من انتشار المحتوى وتأثيره.

في الختام يمكن القول إن إخراج الصورة السياحية بطريقة مدروسة يعتمد على استراتيجيات بصرية وإخراجية دقيقة تسهم في إبراز الهوية الثقافية والتاريخية للمعالم السياحية. كما أن توظيف العناصر البصرية باحترافية مع استخدام تقنيات إنتاج متطورة، يعزز من جاذبية المحتوى الترويجي ويزيد من قدرته على التأثير في الجمهور المستهدف، مما يدعم الجهود المبذولة في تطوير السياحة الثقافية والدينية وجعلها أكثر تنافسا ضمن المشهد السياحي العالمي.

References:

● Books:

- Saadeddine, Mohamed Mounir. (2017). The Media Attack on Arabic (Our Language as a Landmark of Identity). Al-Qubba: Dar Al-Khaldounia.

● Theses:

- Berouak, Amal. (2013). Semiology of Space and the Meanings of Urban Representations: A Semiological Analytical Study of the Al-Arabi Ben Mahidi District -Constantine-. Master's Thesis in Semiotics of Communication, Faculty of Political Science and Media, University of Algiers 3, Algeria.

● Articles:

- Kadera, Bachir. (2010). The Role of the Mosque Between Religious Reference and Algerian Legislative Framework, Al-Ihya Journal, 12(10), 199-216.

- Bouzidi, Naima. (2023). The Epic of Palestine in Algerian Poetry, Journal of Arabic Language and Literature, 11(01), 61-78.
- Abdelamir, Safa Lotfi. (2010). The Spiritual Significance of the Green Color in Islamic Architecture, Journal of the University of Babylon, 313-322.
- Abdelshati, Anwar. (2020). The Use of the Psychological Dimension of Sound in Cinema, Al-Academy Journal, (95), 353-366.
- Boudukhah, Ibrahim. (2016). Quranic Education in Algeria During the 6th Hijri Century, Journal of Al-Haqiqa, (38), 466-493.
- Trishawi, Belhaj. (2007). The Zayyanid and Marinid Minarets in Tlemcen, Maghreb Space, 5(2), 205-212.
- Al-Magraby, Yasser; El-Attar, Rofaida. (2021). The Symbolism of Contemporary Mosques Minarets Between the Content and the Heritage, Mansoura Engineering Journal, 45(4), 22-34.

● **Websites:**

- BBC News Arabic. (2024). Why Did the Great Mosque of Algiers Spark Local Controversy? <https://www.bbc.com/arabic/articles/c720zgl232jo> (Accessed on 09/07/2024)
- Ahmed, Gouda (Al Jazeera Net). (2024). The Official Inauguration of "Algeria Mosque"... What Are the Largest Mosques in the World? <https://2u.pw/EsmBBAZ2> (Accessed on 09/07/2024)
- Batoul, Saeed. (2020). The Full Details of the Great Mosque, <https://elhiwar.dz/national/177183/> (Accessed on 09/07/2024)

- Algerian Embassy in Vienna. (2024). State Symbols, <https://embvienna.mfa.gov.dz/ar/discover-algeria-1/state-symbols-1> (Accessed on 10/07/2024)
- Harrat, Abdelrrahmane. (2024). Official Instagram Page, https://www.instagram.com/harrat_abderrahmane?igsh=bWw3dGkyaWZwOGt6 (Accessed on 18/09/2024).
- General Secretariat of the Algerian Government. (2016). Constitution of the People's Democratic Republic of Algeria, <https://www.joradp.dz/har/consti.htm> (Accessed on 18/09/2024).
- Massouda, Bayoussef. (2013). Semiology of the Image - Lecture Five, <https://ostadabayoucef.blogspot.com/2013/05/0506.html> (Accessed on 10/07/2024)

6. ملحق:

الملحق 2/1: يوضح اللقطات المستخدمة في الترويج للرموز الثقافية الإسلامية



الملحق 4/3: يوضح اللقطات التي تكرر فيها ظهور نجم الفريق ياسين براهيمي

